

وتعتبر قصص الألغاز من القراءات المحببة للأطفال في مرحلتى الطفولة والمراهقة . وهم يميلون إليها ، لما تحتويه من أحداث غامضة ، أو سريعة أو متلاحقة ، أو مشكلات وأسرار خفية يكافح أبطال القصة في سبيل الوصول إلى حلول لها ، أو كشف الغموض من حولها .

وقصص الألغاز المناسبة للأطفال هي التى تتناول موضوعات متنوعة اجتماعية أو علمية أو اقتصادية ، على أن يكون التنافس بين أبطالها تنافسا شريفا يقوم على أساس القيم الموجبة فى المجتمع ولا يقوم على أساس الخداع والغش والحيلة غير المقبولة .

وبهذه المعايير تستطيع قصص الألغاز أن تنمى مهارات القراءة السريعة لدى الأطفال ، وأن تزيد من حصيلتهم اللغوية ، وأن تنمى أساليب التفكير العلمى لديهم عن طريق ملاحظاتهم للتفصيلات والأدلة والحجج والبراهين الخاصة بالمشكلات والأسرار التى تعرضها القصة ، والحلول المطروحة وبدائلها واختيار الحل المناسب . (٣٦ : ٣٨)

خطة البحث

تعد القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوية ، بل هى من أهم أهدافه ووظائفه . وهذه القيم بغية الآباء والمعلمين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع ، وكلهم يسعى إلى تأكيد النسق القيمى الإيجابى ، وحذف القيم السالبة التى تعوق حركة التنمية ، أو تقيد الطاقات ، ذلك أن القائمين على أمور التربية يبغون صناعة الطفل القادر والمشارك والمؤثر فى حركة التنمية داخل المجتمع .

والطفل فى حاجة لأن يتعلم كيف ينبغي أن يسلك ويجب ألا يقتصر فى ذلك على نقل المعرفة الخلقية ، بل غرس وتنمية العادات الخلقية لدى الأطفال . فالفضائل اتجاهات تكونت نتيجة لأفعال خلقية متكررة ، وهذه الفضائل ثمره العادات . والمهارات الخلقية يمكن تعلمها عن طريق ممارستها .